

لسان العرب

(هيا) هَيَّ بن بَيَّ وهَيَّيَّانُ بن بَيَّيَّانَ لا يُعْرَفُ هو ولا يُعْرَفُ أبوه يقال ما أَدْرِي أَيَّ هَيَّ بن بَيَّ هو معناه أَيَّ أَيَّ الخَلْقِ هو قال ابن بري ويقال في النسب عَمْرُو بن الحَرثِ بن مُضاضِ بن هَيَّ بن بَيَّ بن جُرْهُمٍ وقيل هَيَّيَّانُ بن بَيَّيَّانَ كما تقول طامِرُ ابن طامِرٍ لمن لا يُعْرَفُ ولا يُعْرَفُ أبوه وقيل هَيَّ بن بَيَّ كان من ولد آدم فانقرض نسله وكذلك هَيَّيَّانُ بن بَيَّيَّانَ قال ابن الأَعرابي هو هَيَّ بن بَيَّ وهَيَّيَّانُ بن بَيَّيَّانَ وَبَيَّ بن بَيَّ يقال ذلك للرجل إِذا كان خَسِيصاً وَأَنشَد ابن بري فَأَقْعَصَتْهُمُ وَحَطَّتْ بِرُكَّهَاتِ بِيَهُمُ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّيَّانَ بنَ بَيَّيَّانَ وقال ابن أَبي عيينة بعِرْضٍ من بَنِي هَيَّ بن بَيَّ وَأَنزَالِ المَوالي والعَبِيدِ الكَسائِي يقال يا هَيَّ ما لي معناه التَّلَهُّفُ والأَسَى ومعناه يا عَجَباً ما لي وهي كلمة معناها التعجب وقيل معناها التأسف على الشيء يفوت وقد ذكر في الهمز وَأَنشَد ثعلب يا هَيَّ ما لي قَلْبَتٌ مَحاورِي وصار أَشْباهُ الفَغَا ضَرائِرِي قال اللحياني قال الكسائي يا هَيَّ ما لي ويا هَيَّ ما أَصْحابِك لا يهمزان قال وما في موضع رفع كَأَنه قال يا عَجَبِي قال ابن بري ومنه قول حميد الأَرْقَطِ أَلا هَيَّيَّ ما مِمَّ لَلْقَيْتُ هَيَّيَّ ما ووَيَّحاً لَمَنْ لَمْ يَدْرِ ما هُنَّ وَوَيَّحاً الكَسائِي ومن العرب مَنْ يَتعجب بهَيَّ وَفَيَّ وَشَيَّ ومنهم من يزيد ما فيقول يا هَيَّيَّ ما ويا شَيَّيَّ ما ويا فَيَّيَّ ما أَيَّ ما أَحْسَنُ هذا وقيل هو تَلَهُّفٌ وَأَنشَد أَبو عبيد يا هَيَّيَّ ما لي مَنْ يُعَمِّرُ يُفْنِيهِ مَرَّ الزَّمانِ عَلَيْهِ والتَّحْلِيْبُ الفراء يقال ما هَيَّيَّانُ هذا أَيَّ ما أَمْرُهُ ؟ ابن دريد العرب تقول هَيَّيَّكَ أَيَّ أَسْرِعُ فيما أَنتَ فِيهِ وهَيَّيَّا هَيَّا كلمة زَجْرٌ لِلإِبِلِ قال الشاعر وَجُلُّ عَتابِها هَيَّيَّا وهَيَّيَّدُ قال وهيها من زجر الإبل هَيَّيَّيَّتْ بها هَيَّيَّهاة وهَيَّيَّهاة وَأَنشَد مَنْ وَجَسَ هَيَّيَّهاةٍ وَمَنْ يَهَيَّيَّاهُ وقال العجاج هَيَّيَّهاةٍ مَنْ مَنُ خَرِقَ هَيَّيَّهاؤُهُ قال وهَيَّيَّهاؤُهُ معناه البُعْدُ والشيء الذي لا يُرْجَى أَبو الهيثم ويقولون عند الإغراء بالشيء هَيَّيَّ هَيَّيَّ بكسر الهاء فَإِذا بَنَوْا مِنْهُ فَعَلَّأَ قالوا هَيَّيَّيَّيَّتْ بِهِ أَيَّ أَغْرَيْتُهُ ويقولون هَيَّيَّيَّا هَيَّيَّيَّا أَيَّ أَسْرِعُ إِذا حِدُوا بِالْمَطِيِّ وَأَنشَد سيبويه لَتَقْرُرْ بَيْنَ قَرَباً جَلَذِيَّاً ما دامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيَّيَّاً وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّيَّيَّا هَيَّيَّيَّا وَحكى اللحياني هاه هاه ويحكى صوت الهادي هَيَّيَّ هَيَّيَّ وَيَهَّ وَيَهَّ وَأَنشَد الفراء يَدْعُو بِهَيَّيَّها مِنْ مُواصِلَةِ الكَرَى ولو قال بِهَيَّيَّ هَيَّيَّ لجاز وهَيَّيَّ من حروف النداء وَأَصْلُها أَيَّيا مثل هَرَّاقُ وَأَرَّاقُ قال

الشاعر فأصاحَ يَرْجُو أَنْ يَكُونُ حَيْثَاً وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هَيَا رَبِّسَا .

(* قوله « فأصاح يرجو إلخ » قبله كما في حاشية الامير على المغني .

وحديثها كالقطر يسمعه ... راعي سنين تتابعت جدبا) .

الفراء العرب لا تقول هَيْسَاكَ ضَرَبْتَ ويقولون هَيْسَاكَ وَزَيْدًا .

وَأَنشَدَ يَا خَالَ هَلَاً قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَهَا هَيْسَاكَ هَيْسَاكَ وَحَذُوَاءَ

العُنُقِ أَعْطَيْتَنِيهَا فَارِيًّا أَضْرَاسُهَا لَوْ تُعْلَفُ الْبَيْضَ بِهِ لَمْ يَنْفَلِقْ

وَإِنَّمَا يَقُولُونَ هَيْسَاكَ وَزَيْدًا إِذَا زَهَوُكَ وَالْأَخْفَشُ يَجِيزُ هَيْسَاكَ ضَرَبْتَ وَأَنشَدَ

فَهَيْسَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عِلَائِيكَ الْمَادِرُ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ أَيْسَاكَ بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أَيْسًا فتقول هَيْسَاكَ الأزهري

ومعنى هَيْسَاكَ إِيَّاكَ قلبت الهمزة هاء ابن سيده ومن خفيف هذا الباب هِي كناية عن الواحد

المؤنث وقال الكسائي هي أصلها أَنْ تكون على ثلاثة أَحرف مثل أَنْت فيقال هِيَّ فَعَلَّتْ

ذلك وقال هِيَّ لغة هَمْدَانٍ وَمَنْ فِي تِلْكَ الناحية قال وغيرهم من العرب يخففها وهو

المجتمع عليه فيقول هِيَّ فَعَلَّتْ ذلك قال اللحياني وحكى عن بعض بني أَسَدٍ وقيس هِيَّ فَعَلَّتْ

ذلك بإسكان الياء وقال الكسائي بعضهم يلقي الياء من هي إِذَا كان قبلها أَلْفٌ ساكنة

فيقول حَتَّاهَ فَعَلَّتْ ذلك وَإِزَّماهَ فَعَلَّتْ ذلك وقال اللحياني قال الكسائي لم أَسْمِعْهُمْ

يلقون الياءَ عند غير الألف إِلا أَنَّهُ أَنشَدَنِي هُوَ وَزُعَيْمٌ دِيَارُ سُعْدَى إِذْ هِ مِنْ

هَوَاكَ بحذف الياء عند غير الألف وسنذكر من ذلك فصلاً مستوفى في ترجمة ها من الألف

اللينة قال وأما سيبويه فجعل حذف الياء الذي هنا ضرورة وقوله فَعُمْتُ لِلطَّيْفِ

مُرْتَاعًا وَأَرْقَنِي فَعُلْتُ أَهِيَّ سَرَّتْ أَمْ عَادَنِي حُلَامٌ ؟ إِنَّمَا أَرَادَ هِيَّ

سَرَّتْ فلما كانت أَهِيَّ كقولك بَهِيَّ خفف على قولهم فِي بَهِيَّ بَهِيَّ وفي عِلَامِ

عِلَامِ وتثنية هي هُما وجمعها هُنَّ قال وقد يكون جمع هَا من قولك رَأَيْتَهَا وجمع ها من

قولك مررت بها